

[181/892] وجوب التواصي بالحق والصبر عليه - الشيخ

عبدالعزيز بن باز II قسم الدعوة إلى الله [73/83]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما معنى به من هذا اللقاء باخوة في الله - [00:00:00](#)

في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا واياكم وسائر المسلمين الفقه في دينه - [00:00:25](#)

فمات عليه والنصر له ولعباده سبحانه والنصح لله ولعباده. كما أسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم - [00:00:53](#)

وان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة ويمنحه التوفيق لكل ما فيه صلاح العباد والعباد. انه جل وعلا جواد كريم - [00:01:11](#)

ايها اخوة في الله عنوان كلمتي معكم وجوب التواصي بالحق والصبر عليه الله سبحانه جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه ووجب عليهم القيام بحقه. والتواصي بذلك والتناصح في ذلك كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:01:32](#)

لهذا خلقوا خلقوا ليعبدوا الله جنهم وانسهم وهذه العبادة هي توحيد وطاعته واتباع شريعته وترك ما نهى عن هذه العبادة التي خلقوا لها يقول سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:02:02](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ويقول جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:02:23](#)

الذي يعلم الامر فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات اذ قل لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون هو سبحانه خلقهم ليعبدوه وامرهم بذلك وهذه العبادة هي توحيد وطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه - [00:02:38](#)

على المنهج الذي وثمه العبادة في كتابه العظيم. وعلى لسان رسوله محمد عليه الصلاة والسلام وسمى الله دينه عبادة لان العبادة تؤدي بالخضوع والذل هذه الطاعات التي امرنا بها تؤدي بالخضوع والذل. توحيد - [00:03:00](#)

والصلاة والزكاة والصوم والحج وسائر ما امر الله به ورسوله كله يؤدي بالذل والخضوع لله وهكذا ترك المعاصي يحذرها المؤمن خاضعا لله معظما له مبتعدا عن معصيته وعن اسباب غضبه - [00:03:21](#)

ولهذا سمي الله دينه عبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يا ايها الناس بلوا ربهم ويقول سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وارسل الرسل بهذا الرسل جميعا عليهم الصلاة والسلام من اولهم نوح وقبله ادم الى اخرهم محمد عليه الصلاة والسلام - [00:03:39](#)

كلهم امروا ان يدعوا الناس الى عبادة الله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني يقولوا لقومهم اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت معناه خص الله بالعبادة من دعاء وخوف ورجاء وتوكل وصلاة وصوم ونذر - [00:04:03](#)

غير ذلك من انواع العبادة كلها لله وحده يجب ان يخص به سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ومن يدعوا مع الله الاخر لا برهانا - [00:04:26](#)

فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون فالعبادة حق دقيقها وجليلها يقول سبحانه ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمع دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة - [00:04:49](#)

يكفرون بشرككم ولا يبننكم مثل خبير. فسمى دعوتهم بغير الله شركا به سبحانه وسماها في آية المؤمنين كفرا به ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يرجع الكافرون - [00:05:08](#)

ويقول جل وعلا ولقد اوحى اليك يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد اوحى اليك والى الذين قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن ان من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - [00:05:25](#)

هذه العبادة التي خلقنا لها ان نستقيم على اوامره وان ننتهي عن نواهيه مخلصين له الدين نعبده وحده لا نصل شيه من عبادة لغيره جل وعلا وبهذا بعث الله الرسل جميعا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:05:38](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فالواجب على جميع الثقيلين الجن والانس الذكور والانات العربي والعجم الملوك وغيرهم الواجب على الجميع ان يعبدوا الله وحده - [00:05:59](#)

وان ينقادوا لشرعه وان يحذروا ما نهاهم عنه وان يقفوا عند حدوده يرجون ثوابه ويخشون عقابه سبحانه وتعالى. هذا هو الواجب على الجميع وقد وعدهم الله على هذا الجنة والنجاة من النار. وعدهم الله الفوز بدار الكرامة - [00:06:25](#)

وحرم على من ترك هذا التوحيد حرم عليه الجنة واوجب له النار. كما قال جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار - [00:06:44](#)

قال سبحانه ولو اشركوا لحبب عنهم ما كانوا يعملون وقال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكل من مات على الشرك فانه لا يغفر له بل له النار ابد الابد. اما ما دون الشرك من المعاصي فهو تحت مشيئة الله - [00:06:57](#)

سائر المعاصي الزنا والربا والعقوق الوالدين وشرب المسكر وقطيعة الرحم والغيبة والنميمة وان هذا من المعاصي كلها تحت مشيئة الله ينتاب منه عبد تاب الله وان تاب منها في هذه الحياة تاب الله عليه. اذا تاب توبة صادقة - [00:07:21](#)

كما قال سبحانه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون قال سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم يعني بالمعاصي لا تقنطوا من رحمة الله. لا تياسوا من رحمة الله ان الله - [00:07:43](#)

والذنوب جميعا يعني للتائبين انه هو الغفور الرحيم. فقد وعدهم بالتوبة لمن تاب اليه وانا ب اليه وحقيقة التوبة الندم على المرضى من سيئاته. والاقلاع منها والحذر منها والعزم الا تعود فيها العزم الصادق الا ان تعود فيها تعظيما لله واخلاصا له ومحبة له ورجاء ثوابه وحذر عقابه هذه التوبة - [00:07:58](#)

وهناك الشرط الرابع اذا كان الحق يتعلق بالمخلوق فمن تمام التوبة استحلاله من حقه. او اليه فلا تتم التوبة من حق احد مع الندم والاقلاع والعزم الصادق الا يعود لابد من امر وهو ان يعطى حقه من مال او غيره او يستحل فيبيح اذا كان - [00:08:26](#)

عاقلا وقد اوجب سبحانه على عباده التواصي بالحق والتناصح والتعاون والتقوى لتحقيق هذه العبادة التي خلقوا لها فالواجب على جميع الثقيلين التناصح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر والتعاون على البر والتقوى حتى تحقق هذه العبادة وحتى تؤدي - [00:08:50](#)

الوجه الذي يرظي الله جل وعلا كما قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. بين سبحانه ان الناس جميعا خاسرون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون - [00:09:18](#)

وقد اقسم على هذا وحلف وهو الصادق وان لم يقسم قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا فيقول جل والعصر وهذا يمين بالزمان الذي هو الليل والنهار. والله سبحانه يقسم من خلقه مما يشاء - [00:09:45](#)

لا احد يتحجر عليه كما اقسم بالعصر هنا وبالذاريات وبالطهر ومن بين اذا يشاء وبالنجم اذا هوى غير ذلك. لانها مخلوقات تدل على عظمته وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم وانه المستحق لان يعبد ويعظم ويطاع - [00:10:04](#)

لكن المخلوق ليس له يحلف الا بالله. العبد ليس له ان يحلف الا بربه كما في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام من حلف بشيء دون الله فقد اشرك واللفظ الاخر من حديث ابن عمر من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. في الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - [00:10:25](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا. فليس لاحد ان يحلف بغير الله. لا بالنبي ولا بالامانة ولا برأس فلان ولا شرف فلان ولا حياة فلان. لا - [00:10:46](#)

ليس لاحد ان يحلف الا بالله وحده بالاحاديث المذكورة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وليصمت وقد اقسم في هذه السورة على ان الانسان في خسران وهكذا الجن كلهم في خسران - [00:10:56](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا به هم الراضون الذين جمعوا هذه الصفات الاربعة هم الراضون هم السعداء هم المهديون الصفة الاولى الايمان بالله ورسوله الايمان بان الله معبودهم الحق وربهم وخالقهم. والايمان باسمائه وصفاته وانها حق وانها كمالات تليق بالله. الرحمن الرحيم - [00:11:15](#)

السميع البصير العزيز الحكيم الى غير هذا من اسمائه وصفاته. كلها حق على كل مسلم على كل مكلف ان يؤمن بها. وانها حسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها باسمائه وصفاته - [00:11:43](#)

وانه سبحانه موصوف بها وانه لا شبيه له ولا كفو له. قال تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير قال سبحانه ولم يكن له كفو احد. قال سبحانه فلا تظلموا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. فعلينا ان نؤمن بانه سبحانه هو الكامل في ذاته - [00:11:59](#)

واسمائه وصفاته وافعاله لا شبيهة له ولا كفو له ولا ند له. وهو المعبود بالحق وهو اله العالمين. ليس هناك كاله سواه. قال تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. قال جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله - [00:12:18](#)

اي لا معبود حق عند الله ليس هناك معبود حق الا الله وما عبده الناس من دون الله من اصنام او انبياء او ملائكة او غير هذا فهو معبود بالباطل. قال تعالى ذلك - [00:12:38](#)

بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل فمعنى لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله وما سواه باطل ويدخل في الايمان الايمان ايضا بكل ما اخبر الله به ورسوله. عما كانوا ما يكون - [00:12:51](#)

عما كان في مما مضى من الرسل والانبياء والامم. وما يكفي ياتي به اهل الزمان نهب من الايمان بان هناك جنة ونار هناك حساب جزاء. بعثوا نشور الامام باليوم الاخر والجنة والنار والحساب - [00:13:12](#)

والجزاء وان ذلك حق وان الله سوف يحاسب عباده ويجازيهم باعمالهم. خيرها وشرها. كما قال تعالى ولله لا في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [00:13:28](#)

وقال جل وعلا يوم يجمعكم من يوم الجمع يعني يوم القيامة ذلك يوم التغاض ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحت ذلك فوز عظيم - [00:13:47](#)

ولئن كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها النصير وقبلها قوله تعالى زعم الاكفار ان يبعث قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير قال تعالى ويستنبئونك الحق انوا يعني البعث والنشور. قل لي وربى انه لحق - [00:14:01](#)

قال جل وعلا وقال لك لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لا تأتون لتأتينكم على الغيب فهي لا اتية والبعث والنشور حاصل والجزاء حاصل على الاعمال خيرها وشرها فالواجب عليك ايها المكلف ان تعد العدة - [00:14:27](#)

وان تستقيم على امر الله الذي خلقك من اجله. وذلك هو توحيده وطاعته واتباع شريعته. وترك ما نهى عنه وعليك ان يتفقه في ذلك وان تتعلم وتبصر وعليك ايضا ان تنصح لعباده بعباد الله وان توصيهم بالحق وان تأمرهم بالمعروف وان تنهى عن المنكر وان تصبر على ذلك - [00:14:49](#)

ولهذا يقول جل وعلا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا بد من ايمانك بكل ما اخبر الله به ورسوله من ذلك البعث بعد الموت وجزاءه الحساب ولا بد ايضا من العمل الا الذين امنوا وعملوا - [00:15:15](#)

فلا بد ايمان صادق بقلب ونطق من لسان ولا بد ايضا من العمل الصالح وهو اداء فرائض الله وترك محارم الله تؤدي ما فرض الله عليك وتنتهي عما حرم الله عليك ومن ذلك التواصي بالحق فانه عمل صالح. ومن ذلك التواصي بالصبر عمل صالح - [00:15:29](#)

فلا بد من هذا وهذا. باب من التواصي بالحق وذلك بالدعوة الى الله. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة الجهرية والسرية. كل داخلة في التواصي بالحق وداخلة في قوله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى - [00:15:52](#)

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فالواجب عليك يا عبد الله والواجب على كل مؤمن ومؤمنة مع الايمان الصادق بالله ورسوله ومع العمل الصالح الواجب مع ذلك التواصي بالحق. والتواصي بالصبر. ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:16:08](#)

الدعوة الى الله عز وجل وبذلك ينتشر الخير ويكثر العلم ويقل الشر ويكثر الخير وبالغفلة والاعراض وعدم التعاون على البر والتقوى يكثر الشر ويقل الخير وتعظم المصائب وتعظم الكوارث ويستحق عباد غضب الله وعقابه - [00:16:28](#)

يقول الله جل وعلا بكتابه العظيم واتقوا فتنة لا تصيبن من ظلموهم خاصة ويقول سبحانه كنتم خيرا امة اخرجت للناس. تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اولياء يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون - [00:16:54](#)

الله ورسوله اولئك سيرحهم الله وعدم الرحمة بهذا العمل كونهم اولياء يعني بتواصيهم وتناصحهم وتواصيهم بالحق والصبر عليه. هذا شأن الاولياء الاولياء هم هم المتحابون في الله المتناصحون المتواصون بالحق والصبر عليه هذا شأن المؤمنين هذا وصفهم - [00:17:23](#)

متناصحون متعاونين على البر والتقوى اولياء كل واحد يولي اخاه ويحبه في الله وينصح له شهد او غاب ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من التواصي بالحق وهذا من الولاية التي بين المسلمين وهذا من التعاون على البر والتقوى ان تأمر اخاك - [00:17:46](#)

وتنهي عن المنكر اذا رأيت يتكاسل عن الصلاة تأمره بالمحافظة عليها وادائها في الجماعة يا اخي اتق الله رأيت من كذا وكذا بلغني عنك كذا وكذا رأيتك يبخل بالزكاة تنصح له - [00:18:05](#)

واده يتساهل بصوم رمضان تنصح له. رأيتك لم يحج وقد استطاع تنصح له. رأيتك عاقا لوالديه تنصح له. يتقي الله بر الوالدين من اهم الواجبات قاطعا لرحمة تنصحونه يتعاطى الربا تنصحونه اتق الله الربا معاملة خبيثة حرب لله ولرسوله - [00:18:23](#)

واتى ويتعاطى مسكر واتق الله الله يقول انما الخمر والميسر والانصاب والازباب ليسوا من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون فالواجب عليك الحذر وانت يتعاطى التدخين يسدل ثيابه يحلق لحيته الى غير هذا تنصح به فاتق الله - [00:18:48](#)

ارفع ثيابك بر والديك اعفي لحيتك قصة شاربة وهكذا بالاسلوب الحسن بالنصيحة بالتواصي بالحق لا بالعنف والشدة ترفق به لعل الله يهديه باسبابه يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم فيما رحمة من الله لنت لهم - [00:19:11](#)

يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ويقول جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة يعني بالعلم ووضع الامور في موضعها والموعظة الحسنة بالترغيب والترهيب - [00:19:39](#)

وجادلهم بالتي هي احسن والكلام الطيب والاسلوب الحسن قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. وهم اليهود والنصارى الا الذين الا من ظلم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالرفق - [00:19:58](#)

فان الله ما لا يعطي على غيره ويقول ان الرزق لكم فيه لزانة ولا ينزع من شيء الا شانه فلا بد من الصبر والرفق في دعوتك وامرك بالمعروف والنهي عن المنكر ونصيحتك لا تغفل. واهم شيء اهل بيتك - [00:20:19](#)

اهل بيتك زوجة واولاد ووالدين واخوة لا تغفل عنهم في النصيحة والتوجيه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هم اولى اولى الناس بذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاء - [00:20:39](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما ويقول النبي صلى الله عليه وسلم محمد وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ويقول عن نبيه

اسماعيل واذكر في كتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا -

[00:21:02](#)

فانت يا عبد الله حاسب نفسك انظر في بيتك زوجة اولادك اخواتك الاكتمل اللي عندك العمال يجب ان ان تنصحهم لله وان تأمرهم بالمعروف وان تنهاهم عن المنكر وان تلزمهم بالحق لا تغفل عنهم في الذمة - [00:21:24](#)

هم رعيته يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع في اهل بيته ومساء رعية. انت راعي فيهم. انت راعيهم. انت اميرهم. يجب ان ترعاهم. الزوجة كان عندها نقص - [00:21:43](#)

في صلاتها في تسترها في غير ذلك تنصح لها. توجهها تعلمها كما قال ربك وتواصوا بالحق قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. قال تعالى في وصف المؤمنين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:21:59](#)

الوالدة الوالد من الكلام الطيب تنصح لهما الاولاد الاخوة الايتام عندك اولاد اخيه العمال عندك والخدم جيرانك هكذا الجار له حق ايضا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره - [00:22:15](#)

ومن اكرامه نصيحته وتوجيهه للخير وتحذيره من الشر ثم غيرهم بعد ذلك من اخوانك المسلمين في الطريق في مجتمع يضمك معهم تنصحهم الى الخير تأمرهم بالمعروف تنهاهم عن المنكر ترجو ما عند الله لا رياء ولا سمعة بل ترجو ما عند الله تريد وجه - [00:22:39](#)

وتعالى هكذا المؤمن ترجو ما عند الله من المثوبة لا رياء ولا سمعة واذكر قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا. هؤلاء هم الرابحون - [00:23:08](#)

سعداء واذكر قوله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى واذكر قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:23:28](#)

هاقول من الصبر في امرك ونهيك ونصيحتك ودعوتك وارشادك لابد من الصبر يقول عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر ويقول علي رضي الله عنه الصبو من الايمان في منزلة الرأس من الجسد - [00:23:49](#)

ثم يرفع صوته فيقول الا لا ايمان لمن لا صبر له وفي هذه السورة العظيمة القصيرة الكفاية والبلاغ والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:24:10](#)

لا تسلم من الخسارة الا بهذا ايمان صادق بالله ورسوله وبكل ما اخبر الله به ورسوله. ثم عمل صالح باداء فرائض الله وترك محارم الله. ثم تواصل وتنصح امر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم صبر لابد ما تسلم من الخسارة الا بهذه الصفات الاربعة - [00:24:36](#)

وبها تكون من السعداء تكون من المؤمنين حقا من الاتقياء من الموعودين بالجنة والكرامة ولا تقول هذا الى غير انت انت مسؤول والاخ المسؤول والاخ مسؤول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:24:56](#)

يقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول لكن فاتقوا الله حسب الطاقة ومع مراعاة الاسلوب الحسن والاوقات المناسبة او غير هذا مما يراعى في الدعوة الى الله والامر بالمعروف - [00:25:21](#)

والنهي عن المنكر والنصيحة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ادلوا النصيحة عدلوا النصيحة عدلوا النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وهذه الدار هي دار العمل - [00:25:39](#)

هي دار المحاسبة للنص والجهاد لها. كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وكان عمر رضي الله عنه في خطبه يقول يا ايها الناس حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - [00:26:01](#)

وزنوها قبل ان يوزنوا وتأهبوا للعرض الاكبر على الله يومئذ فليعدوا العدة انت ما تدري متى يهدم الاجل قد تعيش يوما وقد تعيش سنة وقد تعيش سنين وقد تعيش اكثر من ذلك - [00:26:21](#)

انت ليس عندك ليس عندك علم بحياتك فالحزم كل الحزم ان تكون ابدا في الجهاد في كل وقت جهاد لنفسك حتى تؤدي فرائض الله وحتى تنتهي عن محارم الله وحتى تقف عند حدود الله - [00:26:39](#)

حتى اذا هجم الاجل اذا انت على عدة وعلى اهبة يقول جل وعلا وانبيوا الى ربكم واسلموا له من قبل واتبعوا احسن ما امر بكم من قبل ان يثمن عبادة وانتم لا تشعرون. ان تقول لنفسي يا حسرتاه على ما فرطت من ذنب الله - [00:26:57](#)

هذا موقف ان اولياء هجرتك هل ينفعلك هذا يوم القيامة ينفع احذر انت الان في وقت العمل انت في وقت التمني اعلم اليوم قبل ان تقول يوم القيامة يا حسرتاه على مفروض ظن بالله وان كنا من الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنتم من المتقين. او تقول حين - [00:27:23](#)

العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين ما في كرة. انتهى الامر. بلى. قد جاءتك اياتي. فكذبت يا ابني. كذبت بها واستغفر ان الانسان يتأمل وينظر ويعد العدة قبل ان ان تهجم عليه المنية - [00:27:46](#)

وكل منكم يشاهد ما يقع بين الناس هذا يخرج من بيته ولا يرجع هذا يمسي ولا يصبح هذا يصبح ولا يمسي من امراض متنوعة وحوادث متنوعة فالعقل هو الذي يأخذ بالحزم ويعد العدة ولا يقول انا امهل حتى - [00:28:10](#)

اسيب او حتى انتقل الى كذا او حتى امرك كذا لا ادري في كل ساعة بادر واحفظ وقتك واتق الله في يومك وليك في جميع احوالك ميثاق بطاعة الله والاستقامة على دين الله والحذر من معاصي الله والقيام لمن تحت يده ابدًا في كل لحظة وفي كل ساعة - [00:28:39](#)

لا تدري متى يهدم الاجر وانت مسؤول يقول سبحانه فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون ويقول سبحانه فلا نسألن الذي ارسل اليهم ولنسألن المرسلين لنقصن عليهم بعلم وما كنا قائلين. انت مسؤول والمرسلون. الرسل - [00:29:00](#)

يسألون والام والامم تسأل ماذا اجابت المرسلين؟ ماذا عملت كلهم مسؤولون الرسل والامم فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون وهذه الدار ليست دار الاكل والشرب والتمتع بالشهوات هي دار العمل دار العباد للآخرة وهذا الشرب وغيره عون لك عن العمل - [00:29:22](#)

يسر الله لك المآكل والمشرب والملابس وغير ذلك نعم يسرها الله لك تعينك على طاعة الله قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. قال تعالى يا ايها الذين كلوا من طيبات ما رزق لكم واشكروا لله - [00:29:52](#)

قال لها تعال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فانت كل من الطيبات واستعمل الطيبات واستعن بهذا طاعة ربك واشكر الله لا تؤجل لا تقل بعدين انا افعل اذا شئبت اذا ملكت كذا بادر على اي حال كنت - [00:30:11](#)

بادر بما اوجب الله واحذر مما حرم الله ولا تؤجل لا تأمن حوادث الدهر لا تأمن نزول الاجل لا تأمن المعوقات ولكن الحزم كل الحزم ان تحفظ وقتك وان تكون ابدًا في جهاد لهذه النفس وفي عمل صالح وفي حذر من السيئات - [00:30:40](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم امرنا باخذ الحذر قال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا علينا ان نحذر مغبة الكسل مغبة التساهل مغبة التفريط مغبة العمل السيء - [00:31:05](#)

هذا شأن الاتقياء هذا شأن اولياء الله الذي قال فيهم سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وقال فيهم جل وعلا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:31:30](#)

من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقون. هؤلاء اولياء الله هم المؤمنون متقون لله هم اولياؤه واحبابه الذين امنوا وكانوا يتقون. وهم وهم من قال الله فيهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيموا الى الصلاة - [00:31:44](#)

ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحهم الله ان الله عزيز حكيم. ثم قال وعد الله المؤمنين. والمؤمنات جنات تجري من تحتها الخالد فيها ومسكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفرس العظيم. هذا جزاؤهم - [00:32:04](#)

قال جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. هذي حالهم هذا جزاؤهم وهذي صفاتهم - [00:32:25](#)

فوصيتي لكم ولنفسى تقوى الله والعمل بما شرعه الله والعمل بوصايا سبحانه ومن وجهكم اليه في قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا وفي قوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على

الاثم والعدوان. وفي قوله سبحانه - [00:32:43](#)

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة. ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله وفي قوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:33:10](#)

وفي قوله سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آيات وزادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون انني اقيم الى الصلاة ومما رزقناهم. اولئك هم حقا. لهم درجات عند ربهم مغفرة ورزق كريم - [00:33:30](#)

المقصود انك مش مسؤول ومحاسب قد بين لك الطريق فالزم الحق واستقم عليه ويوصي الجميع بهذا القرآن العظيم اوصيكم ونفسي بالقرآن اكثر من تلاوته تدبر معانيه واسمعه من اذاعة القرآن الذي لا يقرأ يسمع لاذاعة القرآن - [00:33:49](#)

هذه الاذاعة فيها خير عظيم اتباع منها القرآن بتلاوة حسنة من قراء مجيبن للقراءة اسمعوا كتاب ربكم تدبروه ارسل لكم مو من غيركم انزل هذا القرآن لكم لمصلحتكم من عهد الصحابي الى يومنا هذا الى يوم القيامة. اسمعوا هذا القرآن تدبروا تعقلوا واستفيدوا - [00:34:13](#)

اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا انتبه انت منهم اذا كنت مؤمنا انتبه فهو خير تؤمر به او شر تنهى عنه. وهكذا يقول يا ايها الناس انت من الناس انتبه - [00:34:37](#)

لمن ينزل هذا القرآن لك ولا مثالك في هذا العصر وقبله وبعده ثم العمل اسمع واعمل وفي اذاعة القرآن خير كثير ايضا فيها محاضرات ندوات علمية فيها نور على الدرب فيه فوائد واسئلة من - [00:34:51](#)

شتى العالم يغيب عنها جماعة من اهل العلم اسمعوا اسمعوا هذه الاذاعة واسمعوا هذا البرنامج من وراء الدرب واستفيدوا استفيدوا من كتاب الله ومما فيه من العظات والذكرى واستفيدوا من كلام اهل العلم الذين يصلحون لكم - [00:35:11](#)

ما تحتاجون اليه واسمعوا ايضا ما يؤذع فيها من ندوات علمية من محاضرات من اسئلة واجوبة انت واحد من المسؤولين وانت واحد من المطلوب منهم العمل. اسمع اسمع واستفيد يعني ترى الناس انت السائل - [00:35:30](#)

حتى تستفيد وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اسمعوا في دروس وحلقات العلم من رياض الصالحين مثل الترهيب والترهيب واشبع غيرها من الكتب التي يقرأها عليهم الائمة في المساجد - [00:35:53](#)

واسمعوا ايضا حلقات العلم واحضروها في المساجد حتى تستفيدوا حتى تلين القلوب وتقبل الحق كما في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اذا مررتم رياض الجنة فرتعون والجنة قال حلق الذكر - [00:36:13](#)

وفي الصحيح ان النبي كان يعظ اصحابه ذات يوم في مجلس في المسجد فدخل ثلاثة اشخاص المسجد والنبي بين اصحابه عيظة فذهب واحد الى الحلقة ودخل فيها والثاني جلس خلف الحلقة - [00:36:32](#)

والثالث خرج دخل وخرج فما فرغ النبي من حديثه عليه صابون قال الا انبئهم بشأن الثلاثة قالوا بلى يا رسول الله قال اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله ومن اللي دخل في الحلقة ليستفيد - [00:36:53](#)

واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. جلس خلف الحلقة. ما كان عنده اضرابة قوية حتى يدخل في الحلقة اما الثالث اعرض فاعرض الله عنه الانسان مأمور بان يطلب العلم تستفيد - [00:37:10](#)

يعالج امراض قلبه يعالج اسباب الغفلة اذا رأى حلقة الليل فرح بها يستفيد منها اذا سمع الواعظ فرح بذلك واذا حضر خطبة الجمعة يصغي وينتبه لعله يستفيد لعله يخشع قلبه - [00:37:27](#)

والله المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا وقلوبكم جميعا. وان يعيننا واياكم من حور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم - [00:37:46](#)

كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا ويصلح لهم القول والعمل وان يهدي بهم العبادة لما يرضيه وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة

المهتدين انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - [00:38:06](#)

اله واصحابه واتباعه باحسان مرة اخرى باسمكم جميعا اشكر لفضيلة الشيخ لا تفضل به وادعو الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا من المتواصين بالحق وبالصبر. اللهم امين. وان ينفعنا بما سمعنا. هو امة من هو الصبر. اذا تسمحون فضيلة الشيخ - [00:38:24](#)

هناك عدد من الاسئلة. نعم. لعلي اجمل ما تشابه منها. نعم. واختار منها ما له صفة العموم حتى حتى تعم الفائدة هناك اسئلة عن الصلاة يمثل هذا السؤال يا فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:03](#)

ماذا يجب علي تجاه من يتأخر عن اداء الصلاة في الفجر وخاصة ان معي في السكن انه معي في السكن واذا كان يترك الصلاة حتى يصلها بعد شروق الشمس فما حكم ذلك؟ وماذا تنصحونني به في هذا الشأن؟ اثابكم الله - [00:39:28](#)

انصحك ان تأمره بالمعروف. وان تنهاه عن المنكر وان توظفه باللطف والحشمة تنصح له وتبين له ان الواجب ان يؤديها في الوقت في الجماعة مع المسلمين في المسجد وان يحذر صفات المنافقين - [00:39:49](#)

قال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام. ثم امر فيؤم الناس ثم انطلق برجال معهم حزن من حطب الى قوم اشهد ان الصلاة لحق عليهم بيوتهم - [00:40:08](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر كلنا عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض. وقال عليه الصلاة والسلام لما سأله اعمى. قال يا رسول ليس لي قائل يقودني المسجد - [00:40:21](#)

هذه من رخصة ان اصلي في بيتي قال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب وعن ابن مسعود رضي الله عنه من فره الى القضاء غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن. فان الله شرع ان يحسن الهدى وانهن - [00:40:33](#)

الهدى ويصادفوا بيوتكم كما يصلي مدخل البيت الا تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيك لضللتمهم. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق او بريء فالواجب عليك ان تنصح هذا الرجل - [00:40:49](#)

وتبين له ان هذا عمل شنيع كون يتخلف عن الجماعة ثم يتخلف عن الوقت ايضا اشد اشد ولا يصلي الا بعد شروق الشمس ذهب بعض اهل العلم الى كفره اذا تعمد ذلك حتى خرج من الوقت يكفر بذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:41:09](#)

قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ومن تعمد اخراجها عن وقتها فقد كفر. حتى غابت الشمس اخر الفجر حتى طلوع الشمس متعمدا هذا كفر اكبر نسأل الله العافية - [00:41:31](#)

فان لم يقبل منك فارفع امره الى الجهة المسؤولة. كان من الطلبة الى المسؤول عن الجامعة. حتى يفصل مما يستقيم ولا يفصل يبعث بل يجب ان يحاكم. وان يستقيموا يستحق القتل. من لم يصلي يقتل - [00:41:48](#)

قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة هدوا سبيلهم دل على من لم يقيم الصلاة لا يخلى سبيله. وقال صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن قتل المصلين. فدل على من لا يصلي لم ينه عن قتله. بل يقتل. يستتاب فان تاب والا قتل - [00:42:09](#)

الامر عظيم والصلاة عمود الاسلام الواجب نصيحتة وتوجيهه فان لم يستجب رفع امره الى الجهة المسؤولة. نعم جزاكم الله خيرا. ما حكم من حفظ القرآن او حفظ شيئا منه ثم نسيه بعد ذلك؟ وهل - [00:42:24](#)

عليه حفظه مرة اخرى عليه ان يجتهد في حفظ القرآن على نعمة كبيرة فضل كبير يحفظ ما تيسر من القرآن وليس عليه شيء اذا نسيه ابن ادم يسأل من صفات ابن ادم النسيان قال الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم فليسلمون. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر منه انسى كما تنسون - [00:42:46](#)

لكن انا اجتهد في حفظ القرآن او ما تيسر منه استعن بالله في ذلك واذا نسي شيئا منه بادر بالمذاكرة والقراءة حتى يعود الحفظ اما ما يروى عنه قائما قال ثم يشفي ان يقي الله اجلا فهو حديث ضعيف - [00:43:13](#)

لكن المؤمن يجتهد في حفظ القرآن ليتيسر وان حفظ شيئا يجتهد في المواظبة عليه حتى يستقر حتى لا ينسى. نعم سؤال يقول ما هي اسباب انشراح الصدر وسؤال لعل له به علاقة سؤال اخر - [00:43:31](#)

فضيلة الشيخ كيف يعمي الله القلوب؟ وماذا يفعل المسلم المصاب بعمى القلوب والعياذ بالله يقول جل وعلا فانها لا تعمي ابصار ولكن تعمي القلوب الذين في الصدور. واسباب عماها الغفلة عن الله والعظام عن دين الله. هذا اسباب عنائه - [00:43:53](#)

اسباب حياتها وبصيرتها اقباله على الله وعلى ذكره وطاعته. قال جل وعلا ومن يعف عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانه ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون - [00:44:11](#)

فالواجب عليك ان تأتي ان تجتهد في طاعة ربك والاكثار من ذكره والحذر من معصيته. هذه اسباب انشراح الصدر. ان تجتهد في ذكره والقيام بحقه والحذر من المعصية. يشرح الله بها القلب. وذكر الله يشرح بها الصدر والقلب. والمعصية ظلمة في القلب وضيق في الصدر - [00:44:26](#)

فاجتهد في قراءة القرآن والاكثار من ذكر الله حتى ينشرح الصدر الا بذكر الله تطمئن القلوب نعم سؤال فضيلة الشيخ ارجو ان تدلني على التوبة النصوح التي تعينني عن اتباع الهوى ومجاراة الشيطان والعياذ بالله - [00:44:51](#)

والتوبة النصوحة سبق بيانها وهي ان تدع الذنب معصية خوفا من الله وتعظيما له وان تنم على ما رضى منها تندم ندما صحيحا. وان تعزم ادما صادقا الا تعود فيه. هذه الثورة النصوحة - [00:45:16](#)

التي قال فيها صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. الندم على الماضي من سيئاته والاقلاع منها والحذر منها تعظيما لله ورغبة فيما عنده - [00:45:36](#)

والعزم الصادق الا تعود فيها. واذا كانت تعلق بالمخلوقين فلا بد من اعطائهم حقوقهم. او استحلالهم منها لابد من هذا الامر الرابع مع الاكثار من طاعة الله والاكثار من ذكره وقراءة القرآن. كل هذا من اسباب شرح الصدر واسباب الثبات على الحق. ومن ذلك ايضا صحبة الاخيار - [00:45:49](#)

اخوة الطيبين والحذر من صحبة الاشرار صفة الاخيار تعينك على الخير. المرء على دين خليله وصحبة الاشرار تجرك الى الشر فاحذر. يقول صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل مسك. اما ان يحزك واما ان تبتاع منه - [00:46:09](#)

واما تدميرها طيبة ومثل الجليس السوء اما ان يحرق ثيابك واما ان تجبد ريح خبيثة فاجتهد بطاعة ربك والاكثار من ذكره والتعاون على البر والتقوى وصحبة الاخيار هذا من اعظم الاسباب في انشراح صدرك واستقامة حالك. نعم - [00:46:28](#)

سؤال يقول نحن طلاب في كليات اكااديمية ليست شرعية كالطب والهندسة وغيرها. فما هو الحد المطلوب في جانب العلم الشرعي الذي يجب ان نعرفه كل واحد عليه يتعلم ما لا يسعه جهله سواء كان في الطب او في الهندسة او في غير ذلك. على كل واحد يتعلم من كتاب الله وسنة رسوله - [00:46:49](#)

ما لا يسع جهله مما اوجب الله عليه وما حرم عليه يتعلم ما هو التوحيد ما هو الاخلاص لله ما هو العبادة الواجبة لله وحده؟ يتعلم كيف الصلاة ما هي الصلاة الواجبة؟ ما هي - [00:47:19](#)

مكانها ما هي شروطها؟ كذلك الزكاة ما هي؟ ما ما هو النصاب؟ ما هو الواجب؟ وهكذا صوم رمضان ما هو الواجب عليه الصوم وفي الحج يبسر الله له الحج وهكذا يتعلم ما حرمه ما هو؟ الشيء الذي حرم الله عليه حتى يجتنبه. فهو يتعلم ما اوجبه الله - [00:47:30](#)

وما حرمه الله حتى يؤديه على بصيرة نعم سؤال لعله استمرار للسؤال السابق وانما من زميل اخر يقول فضيلة الشيخ كيف اكتسب العلم الشرعي؟ وما هي الكتب التي تكون بها البداية - [00:47:50](#)

حيث انني ارغب في ذلك افيدوني اثابكم الله. تكتسب العلم الشرعي بالاقبال على القرآن الكريم. والاكثار من تلاوة حفظه او ما تيسر منه مع حفظ ما تيسر من كتبه الشرعية كتب العقيدة وكتب الحديث الشريف مثل كتاب التوحيد الشيخ محمد الوهاب رحمه الله

ثلاثة الاصول وقواعد الاربعة له رحمه الله - [00:48:04](#)

كشف الشبهات له رحمه الله كتب صغيرة مفيدة عظيمة. العقيدة الواصلية في العقيدة لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب جيد مفيد مختصر جمعة الاعتقاد الموفقة في العقيدة عمدة الفخر الموفق من قدامه في العقيدة. في الفقه في الحديث بلوغ المرام عمدة الحديث - [00:48:29](#)

كتابان عظيمان بلوغ المرأة من الحفر من حجر ومن حديث للحافظ عبد الغني منصور المقدسي الاربعين نووية تنمة بالردى بخمسين حديث مهمة من جوامع الكلم انا اوصي بحفظ هذه الكتب - [00:48:54](#)

كان مفيدا جدا مع حفظ القرآن الكريم والعناية بالقرآن هو الاساس العظيم. حفظ القرآن او ما تيسر منه مع الاكثار من تلاوته بتدبر ما قال سبحانه كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب - [00:49:10](#)

ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك ليخرج الناس من الظلمات الى النور يعني بهذا الكتاب نعم هذا سؤال لعله من احد الاساتذة يقول هناك كثير من الطلاب يقومون بتحضير اخوانهم الغائبين عن المحاضرات فهذا هل هذا العمل يجوز - [00:49:29](#)

اثابكم الله اه ان اعيد السؤال؟ ايه. يقول هناك كثير من الطلاب يقومون بتحضير اخوانهم الغائبين عن المحاضرات فهل هذا العمل جائز؟ افيدونا اثابكم الله. علينا الدعوة على البر والتقوى. الله يقول وتعاونوا اذا ساعدوه مع الحضور حضور محاضرات - [00:49:49](#)

حضور المذاكرة المفيدة حضور المجالس المفيدة هذا من التعاون والتقوى من التواصي بالحق ماجورون اجتهادوا في حضورهم المحاضرة التي هم مسؤولون عنها او المحاضرة المفيدة او الندوة العلمية المفيدة او مجلس - [00:50:11](#)

او مجلس مذاكرة هذا خير هذا دخلوا في التعامل والتقوى. لعلني اعيد عرض السؤال اثابكم الله. مع شيء من التقديم. في الجامعة يطلب من الطلاب حضور حضور كل محاضرة واذا دخل الاستاذ عد الاسماء نادى على الاسماء واحدا واحدا فقد يكون بعض الاسماء او بعض الطلاب - [00:50:30](#)

غير موجود فاذا نادى الاستاذ على اسمه آآ جاره في المقعد او زميله او صديقه آآ يجيب النداء والطالب هذا هو السؤال لا هذا ما يجوز هذا ما يجوز هذا كذب كونه يقول انا وهو يكذب هذا ما يجوز الواجب ينصح ان يجيبه يدعوه الى الحضور ويحذره من الغيبة - [00:50:54](#)

اما هذا هو العدوان هذا تعاون اللف والعدوان وهكذا وحاضر وهو يكذب هذا ما يجوز هذا سؤال عن آآآ تدخين بعض الشباب هداهم الله يجاهرون بشرب الدخان امام الناس. فما نصيحتكم؟ اثابكم الله لهؤلاء؟ التدخين - [00:51:14](#)

محرم وخبيث منكر يجب تركه كما صلى فيه جملة من العلماء وحذروا منه ومن جرب عرفة ومن اسباب امراض كثيرة وسر وبلاء عظيم. فالواجب الحذر منه فمرظا قتال خبيث يجب الحذر منه - [00:51:38](#)

لا سرا ولا جهرا. يجب الحذر من سرا وجهرا. والمجاهرة بهم في معصية اخرى. ثوبه معصية ومجاهرة بمعصية اخرى لانه دعوة بالفعل الى فعله وقله حيا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين - [00:51:58](#)

يعني من لمن جهر بمعصية فليس من اهل العافية منها الخطأ. منها السوء. لان الجهاد بالمعصية دعوة لها. دعوة اليها ومخابرة وقله حياء والله جل وعلا يحب من عباده ان يستحي يقول النبي صلى الله عليه وسلم حياء من الايمان - [00:52:17](#)

فيقول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فيما لا يستحي يسمع ذلك ولا يبالي لقله حياءه فالواجب السر بمعصية مع التوبة الى الله منها. فاذا كان ولا بد فتكون سره. فلا يجهر بها وعليه التوبة الى الله منها والحذر منها سرا وجهرا. نعم - [00:52:38](#)

مجتمع الجامعة اثابكم الله مجتمع طلبة يبحثون عنه القدوة الصالحة مجتمع طلبة ولعل لشخصكم الكريم مثالا للقدوة الحسنة ان شاء الله فلعلكم تتفضلون اثابكم الله باعطاء الحاضرين نبذة موسعة عن - [00:53:01](#)

حياتكم العلمية وسعيكم في طلب العلم. واشهر كتبكم لعل في ذلك حد للحاضرين على الاقتداء اثابكم الله. هذا المؤمن ان يتأسى بالاخير من السلف الصالح. الذين دونت اخبارهم واعمالهم الطيبة من الصحابة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان حتى يتأسى بهم يتأسى بالاخير - [00:53:29](#)

قال الله جل وعلا في كتابه العظيم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم. فانا اوصي - [00:53:58](#)

نفسى واخوانى السامعين وابنائى الطلبة اوصيهم بالتأسى برسول الله امام الهدى عليه الصلاة والسلام لقد كانكم في رسول اسوة حسنة والنظر في سيرته واعماله واقواله هو الاسوة الحسنة. لقد كان كفر رسول الله اسوة حسنة - [00:54:15](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. ثم التأسوا باصحابه رضي الله عنهم وهم خير الناس بعده. خير الناس قرني كما قال صلى الله عليه وسلم ثم تأتي بالسلف الصالح في اعمالهم واقوالهم وسيرتهم وصرهم على الحق وصنعهم به وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر الى غير هذا - [00:54:35](#)

وهكذا من جاء بعدهم من اهل الخير فالمؤمنون يتأسون باهل الخير في اعمالهم واقوالهم الطيبة وفي الحذر من سائر المعاصي اما انا تعلمت من الصغر لا زلت مشايخي رحمة الله عليهم واشهرهم وافضلهم هو الامام العلامة الشيخ محمد ابن ابراهيم مفتي بلال في وقته رحمه الله - [00:54:55](#)

رحمه الله هو اخصهم ولا ذنبه عشر سنين او اكثر واخذت اهل العلم في والعقيدة والفقهاء والحديث السيرة النبوية والتاريخ وفي العلوم العربية رحمه الله ومن مؤلفاتهم المطبوعة مجموع الفتاوى صدر منه نعم - [00:55:26](#) سبعة مجلدات تحقيق مسائل الحج والعمرة والزيارة وكتب اخرى من سأل عنها وجدها من دار الافتاء وفي ايدي الاخوان نسأل الله للجميع التوفيق. نعم جزاكم الله خيرا هذا سؤال يقول هل يصح بيبدو هل يصح تأخير اخراج زكاة المال عن موعدها السنوي وتوزيعها على فترة زمنية - [00:55:53](#)

تصل الى اكثر من ستة اشهر وذلك لاعطاء فرصة لايجاد من يستحقها فعلا. جزاكم الله خيرا. لا يجوز تأخير الزكاة او وقتها تمت السنة وجب اخراجها في المستحقين موجودين من الفقراء واذا قدمها قبل تمام الحول لا بأس اذا تقدم - [00:56:24](#) والتمس الفقراء المستحقين قدمها قبل الوقت اما ان يؤخر له اذا كان يلتبس يلتبس قبل قبل وجوبها حتى يقدمها او يهريها في وقتها. بين الفقراء والمحاي وفي امكانه يسأل الخبرة من الفقراء حتى يدفع اليهم ما يسر الله لهم من زكاته ولا يستاهل في التأخير - [00:56:44](#)

فليموت قد تغير الاحوال يجب الحذر من اجل المبادرة. الواجب ان تخرج على الفور. هذه هكذا الاوامر نعم هذا سؤال لعله يكون السؤال الاخير لان الوقت ربما نعم اذا اردت ان انصح مسلما فما هي الخطوات - [00:57:11](#)

الاولى نحو ذلك افيدونا اثابكم الله. تنصح ولا حسب ما توافي حقه ان كان مجاهرا بالمعصية ورأيت كذا ورأيت كذا وتنصح له وان كان بلغ من الثقات تقول بلغني من الثقة كذا وكذا وتنصحونا بالاسلوب الحسن بكلام طيب - [00:57:33](#) وان رأيت يفعل منك نصحته بالاسلوب الحسن يا اخي رأيت كذا سمعتك تقول كذا وهذا لا يجوز وهذا دليله كذا قال الله كذا قال الرسول يا اخي بتقوى الله والحذر من هذا الاداء السيء. هكذا هكذا المؤمن - [00:57:53](#)

يوصيه بالحق وترك الباطل بالاسلوب الحسن والرفق وعدم الشدة. نعم مرة اخرى اشكر لفضيلة الشيخ تفضله بالاجابة على هذه الاسئلة وادعو الله ان يثيبه وان يطيل في عمره وان يمتعه بالصحة والعافية وان يفيدنا بعلمه والسلام عليكم - [00:58:10](#) ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خير - [00:58:43](#)